> عمر النقيب
باحث أول
+965 2259 5360, omarnakib@nbk.com

أسواق النفط العالمية

أوبك تحافظ على أولوية الحصة السوقية بدلاً من الأسعار وسط وفرة الانتاج

أبرز النقاط

- **بقيت أسعار النفط عند مستوياتها في شهر نوفمبر وتراوح سعري مزيج برنت ومزيج غرب تكساس المتوسط ما بين ٤٣ و ٥٠ دولاراً و بين ٣٩ و ٤٨ دولاراً للبرميل على التوالي.**
- **لا تزال الأسعار تواجه الضغوطات الناجمة عن وفرة الانتاج المستمرة والتي أدت بدورها إلى ارتفاع ضخم في المخزون إلى مستويات تاريخية. كما فرضت قوة الدولار بعض الضغوطات على الأسعار.**
- **تجاوز انتاج أوبك ٣١,٠ مليون برميل يومياً للشهر السادس على التوالي في أكتوبر.**
- **تتوقع وكالة الطاقة الدولية تراجع انتاج الدول من خارج الأوبك في العام ٢٠١٦ بواقع ٠,٦ مليون برميل يومياً نتيجة تراجع متوقع في انتاج النفط الصخري الأميركي.**
- **من المتوقع أن يتباطأ نمو الطلب العالمي إلى ١,٢ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٦ من ١,٨ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٥ تماشياً مع ركود الانتعاش في الطلب العالمي متأثراً بتراجع أسعار النفط.**

تزايد المخزون النفطي وقوة الدولار يستمران في فرض ضغوطاتهما على أسعار النفط خلال شهر نوفمبر

بقيت أسعار النفط عند مستوياتها المنخفضة خلال شهر نوفمبر عند أقل من ٥٠ دولاراً للبرميل للشهر الرابع على التوالي تماشياً مع استمرار وفرة الانتاج. وقد واجهت الأسعار المزيد من الضغوطات التي أدت إلى تراجعها كقوة الدولار وارتفاعه إلى أعلى مستوى له منذ ثمانية أشهر خلال الشهر وتراجع الأسهم الصينية بواقع ٥٪. وقد أنهى مزيج برنت شهر نوفمبر عند ٤٤,٥ دولاراً للبرميل بينما استقر مزيج غرب تكساس المتوسط عند ٤١,٧ دولاراً للبرميل. إذ تراجع كلا المزيجين بنحو ٥,٠ دولارات للبرميل أو ١٠,٠٪ منذ بداية الشهر.

وتعدّ هذه المدة الأطول التي بلغ فيها سعر مزيج برنت أقل من ٥٠ دولاراً للبرميل منذ الأزمة المالية وفي ظل وجود أكبر فائض نفطي منذ سبعة عشر عاماً حسب ما تقدره وكالة الطاقة الدولية. ولم تخفّ وتيرة التراجع بعد إنزال تركيا للطائرة الروسية، ولم تتأثر بتصريحات المسؤولين في السعودية بشأن احتمال اتخاذ السعودية قرار الحفاظ على الأسعار في اجتماع أوبك. وقد استمر التراجع نتيجة تزايد المخزون النفطي لعوامل غير موسمية. وحسب وكالة الطاقة الدولية فقد ارتفع مخزون النفط لمستويات قياسية عند ٣,٠ مليارات برميل يومياً والذي يعد أعلى من مستوياته التاريخية السابقة.

اجتماع أوبك النصف سنوي ينتهي دون الوصول لإتفاق وتحديد سقف الانتاج الرسمي للمنظمة عند ٣٠ مليون برميل يومياً

وقد اتجهت الأنظار نحو أوبك وما قد تتخذه من قرار في اجتماعها المزعم انعقاده في الرابع من ديسمبر وذلك مع استمرار بقاء الأسعار عند مستويات منخفضة منذ

الرسم البياني ١: أسعار النفط الخام المتاحة
(دولار للبرميل)

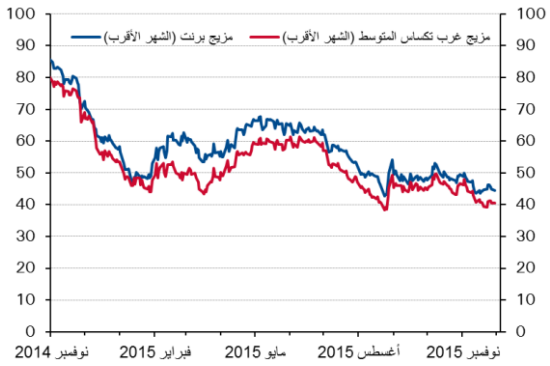

المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني ٢: أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت
(دولار للبرميل)

المصدر: وكالة الطاقة الدولية

الرسم البياني ٣: المخزون النفطي والسلعي لدول منظمة التعاون الاقتصادي
(مليار برميل)

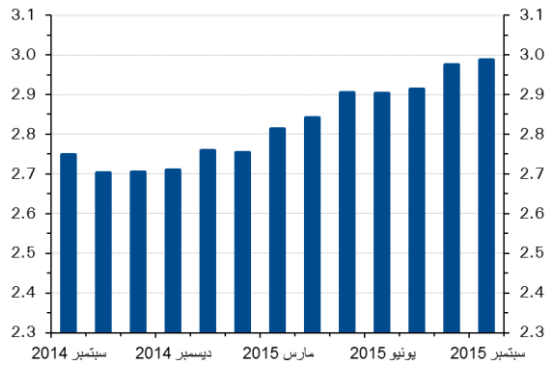

المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

إدارة البحوث الاقتصادية، هاتف ٥٥٠٠ ٢٢٥٩ (٩٦٥) ، فاكس: ٦٩٧٣ ٢٢٢٤ (٩٦٥) ، econ@nbk.com ، © ٢٠١٥ بنك الكويت الوطني

ست سنوات. كما أصبح احتمال عودة إيران إلى أسواق النفط في ٢٠١٦ محوراً آخر للاجتماع بالإضافة إلى إعادة اندونيسيا بعد غياب دام سبع سنوات. ويرى معظم المحللون أن السياسة ستتم كما هي دون تغيير على الرغم من بعض التساؤلات بشأن ما إذا ستتخذ السعودية التي تعد المتحكم الحقيقي بتوجهات المنظمة أي خطوات للحفاظ على استقرار الأسعار. وقد ارتفعت رهانات الصناديق التحوطية مقابل ارتفاع أسعار النفط لأعلى مستوى لها منذ عام وذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر لتبلغ المخصصات الصغيرة ما يساوي ٣,٥ يوماً من حصيلة الطلب العالمي.

ولكن في نهاية الأمر وبعد مباحثات مطولة، ارتأت المنظمة إقرار سقف الانتاج الحالي عند ٣٠ مليون برميل يومياً والانتظار إلى حين النصف الأول من العام ٢٠١٦ لإتخاذ أي قرار، حيث ستكون الصورة أكثر وضوحاً في ذلك الوقت وسيقلّ التردد بشأن النفط الإضافي الإيراني للسوق فور رفع العقوبات. وقد ساهم رفض كل من إيران والعراق فرض أي حدود على الانتاج في إلغاء أي احتمال بأن تحدد منظمة أوبك سقف انتاج رسمي، وذلك على الرغم من أنه بدا وكأن أوبك كانت سترفع من سقف الانتاج في اجتماعها بواقع ١,٥ مليون برميل يومياً ليصل إلى ٣١,٥ مليون برميل يومياً ويقترب من مستوى انتاجها الفعلي. وبعد انتهاء أوبك من اجتماعها وفي نهاية التداول يوم الجمعة تراجع سعري مزيج برنت ومزيج غرب تكساس بواقع ١,٩٪ و٢,٧٪ على التوالي.

وقد ارتفع انتاج أوبك الحقيقي منذ قرارها في نوفمبر الماضي الحفاظ على سقف الانتاج وذلك بنحو أكثر من مليون برميل يومياً. كما قرر أعضاء المنظمة بقيادة السعودية الحفاظ على أسعار النفط في السوق أملاً بأن تراجع أسعار النفط يدفع الدول المصدرة ذات التكلفة العالية من خارج أوبك كأميركا وكندا إلى خفض الانتاج.

وتشير آخر بيانات المنظمة من مصادر ثانوية إلى أن انتاج أوبك في أكتوبر قد بلغ ٣١,٣ مليون برميل يومياً متراجعاً بواقع ٢٦٠ ألف برميل يومياً أو ٣,٢٪ عن الشهر السابق ومواصلاً للشهر السادس على التوالي تجاوزه لسقف ٣١ مليون برميل يومياً.

سجل انتاج العراق أكبر تراجع في شهر أكتوبر بواقع ٢٠٠ ألف برميل يومياً ليصل إلى ٤,٠ ملايين برميل يومياً. ويعزى هذا التراجع بصورة رئيسية إلى سوء الطقس في شمال الخليج الذي تصدر الدولة منه معظم النفط. وقد ارتفع انتاج العراق إلى أعلى مستوى له عند ٤,٢ مليون برميل يومياً في سبتمبر. وشهد انتاج السعودية والكويت تراجعاً مقارنة بشهر سبتمبر بواقع ٧٠ ألف برميل يومياً و ٤٠ ألف برميل يومياً وذلك على التوالي. وقد جاء التراجع في الكويت ليصل انتاجها إلى مستوى ٢,٧ مليون برميل يومياً نتيجة بعض أعمال الصيانة، وتهدف الكويت إلى تعويض تراجع الانتاج في المنطقة المشتركة بينها وبين السعودية وذلك من خلال رفع الانتاج في بعض الحقول الأخرى. بينما ثبت انتاج كل من الإمارات وقطر عند ٢,٨ مليون برميل يومياً و٠,٧ مليون برميل يومياً على التوالي.

وقد جاءت أكبر الزيادات في انتاج من ليبيا التي سجلت ارتفاعا بواقع ٥٠ ألف برميل يومياً ليصل الانتاج إلى ٤٣٠ ألف برميل يومياً. وقد تكون هذه الزيادة عرضية لا سيما مع غلق ميناء زويتينة الشرقي في نوفمبر نتيجة أعمال العنف واستمرار تدهور الأوضاع الأمنية.

انتاج الدول من خارج أوبك يتعافى عن الشهر السابق مع توقعات بتقلصه في العام ٢٠١٦ تماشياً مع تراجع انتاج أميركا للنفط الصخري

تشير وكالة الطاقة الدولية إلى قوة انتاج الدول من خارج أوبك خلال شهر أكتوبر

الرسم البياني ٤: انتاج أوبك

(مليون برميل يومياً)

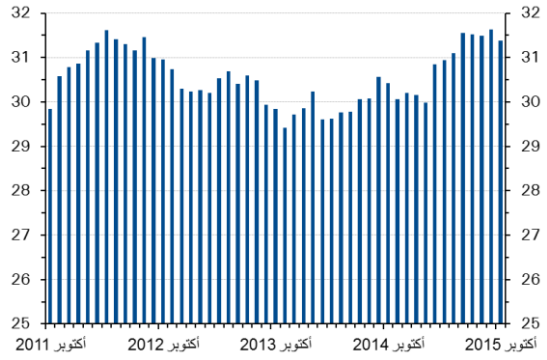

المصدر: منظمة أوبك

الرسم البياني ٥: التغيّر في انتاج أوبك

(ألف برميل يومياً)

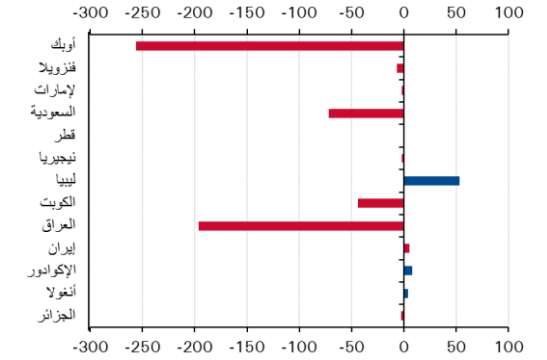

المصدر: منظمة أوبك

الرسم البياني ٦: انتاج أميركا

(مليون برميل يومياً)

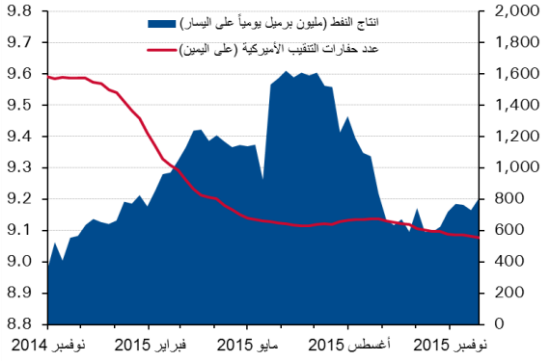

المصدر: منظمة أوبك

إدارة البحوث الاقتصادية، هاتف ٢٢٥٩ ٥٥٠٠ (٩٦٥) ، فاكس: ٢٢٢٤ ٦٩٧٣ (٩٦٥) ، econ@nbk.com
، © ٢٠١٥ بنك الكويت الوطني

رغم تراجع أسعار النفط وخفض الإنفاق الرأسمالي. ومن بين تلك الدول التي سجلت زيادات كبيرة كانت روسيا التي تعد ثاني أكبر الدول المنتجة من دول خارج منظمة أوبك. إذ استمرت روسيا في ضخ انتاجها ليصل إلى مستويات تاريخية عند ما يقارب ١٠,٨ ملايين برميل يومياً أي أكثر من العام الماضي بواقع ١,٣٪ حتى مع الضيقة المالية التي تشهدها بسبب تراجع أسعار النفط والعقوبات المفروضة عليها. كما تمكنت الدول الأخرى أيضاً كالصين وفيتنام وعمان والدول المنتجة من شمال الأطلسي من رفع انتاجها.

إلا أن انتاج النفط الصخري الأميركي الذي أحدث ثورة وأصبح المصدر الأكبر لنمو الانتاج من خارج أوبك قد شهد تراجعاً خلال الأشهر الستة الماضية. وتشير التقديرات الاسبوعية التي تصدرها الوكالة الأميركية لمعلومات الطاقة، إلى أن الانتاج قد تراجع بواقع ٤٠٠ ألف برميل يومياً أو ٤,٠٪ ليصل إلى ٩,٢ مليون برميل يومياً اعتباراً من ٢٧ نوفمبر من أعلى مستوى حققه منذ ٤٤ عاماً عند ٩,٦ مليون برميل يومياً. وقد جاء هذا التراجع وسط خفض في الإنفاق الرأسمالي من قبل شركات النفط الضخمة وتقليل نشاط التنقيب وهو ما أدى بدوره إلى تراجع عدد حفارات التنقيب الأميركية بنحو أكثر من ٦٥٪ عن أعلى مستوى لها في شهر أكتوبر.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية تراجع انتاج النفط الصخري الأميركي بنحو ٠,٦ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٦ متراجعاً بنحو أكثر من ١٠٪. وقد شكل النفط الصخري ما لا يقل عن ٥٧,٠٪ من إجمالي انتاج النفط الأميركي في أغسطس. وتتوقع الوكالة أن ينعكس هذا التراجع على إجمالي انتاج الدول من خارج أوبك في العام ٢٠١٦ وأن يتراجع بنحو ٠,٦ مليون برميل يومياً عاكساً بذلك الزيادة التي سجلها الانتاج بواقع ١,٣ مليون برميل يومياً والتي من المتوقع أن تظهر في العام ٢٠١٥.

توقعات بتراجع نمو الطلب على المدى الطويل في العام ٢٠١٦ بعد ارتفاعه إلى أعلى مستوى منذ خمس سنوات

ومن جانب الطلب، فتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن الانتعاش الذي شهده الطلب بتأثير من تراجع أسعار النفط وقوة أساسيات السوق التي خالفت التوقعات في العام ٢٠١٥، قد يكون مرحلياً ويتراجع على المدى الطويل خلال العام ٢٠١٦. وبعد بلوغ الطلب أعلى مستوى له منذ خمس سنوات عند ١,٨ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٥، فتتوقع الوكالة تباطؤه إلى ١,٢ مليون برميل يومياً في العام ٢٠١٦.

مع التوقعات بتراجع نمو الانتاج من خارج أوبك بنسبة اكبر من التراجع في نمو الطلب العالمي، من المتوقع أن يزداد الطلب على النفط من أوبك إلى ٣١,٣ مليون برميل يومياً في العام القادم وذلك حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية. وقد رفعت الوكالة تلك التقديرات بواقع ٠,٢ مليون برميل يومياً مقارنة بتوقعاتها السابقة وبذلك تقترب التقديرات من الانتاج الفعلي لأوبك عند ٣١,٤ والتي تتذر بضيق الأوضاع في الأسواق مقارنة بالأشهر الأخيرة.

الرسم البياني ٧: الانتاج العالمي

(مليون برميل يومياً)

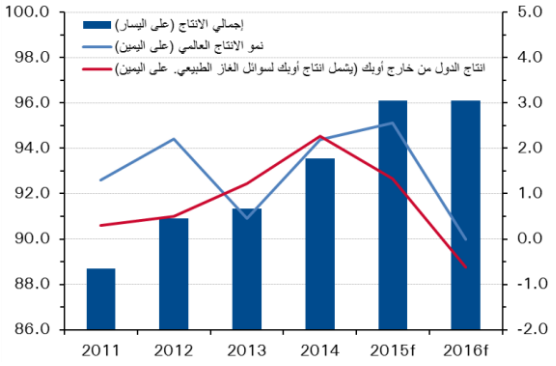

المصدر: وكالة الطاقة الدولية - إجمالي توقعات الانتاج وفق انتاج أوبك الحالي

*تقديرات وتوقعات

الرسم البياني ٨: الطلب العالمي

(مليون برميل يومياً)

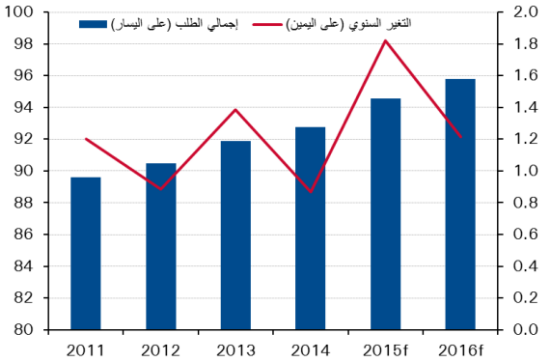

المصدر: وكالة الطاقة الدولية

*تقديرات وتوقعات

إدارة البحوث الاقتصادية، هاتف ٢٢٥٩ ٥٥٠٠ (٩٦٥) ، فاكس: ٢٢٢٤ ٦٩٧٣ (٩٦٥) ، econ@nbk.com ، © ٢٠١٥ بنك الكويت الوطني

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAK
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAK
Bahrain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait
Bahrain Branch (H.O)
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAK
Head Office - Dubai
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait
Abu Dhabi - Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567,Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAK
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAK
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAK
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAK
Singapore Branch
9 Raffles Place #24-01/02
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAK
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
133 Yin Cheng Bei Road, Lujiazui
Shanghai 200120
China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. GCC Research Note is a publication of National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.
While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact:
NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com